

الصحة: دعم ولي عهد أبوظبي ساعد ملايين البشر»



«دبي:» الخليج

أكد عبدالرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع، أن دعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لجهود مكافحة شلل الأطفال أسهم في مساعدة ملايين البشر لينعموا بحياة صحية.

وقال في تصريح، أمس السبت، بمناسبة اليوم العالمي لشلل الأطفال الذي يوافق 24 أكتوبر من كل عام - إن دولة الإمارات تمثل نموذجاً عالمياً ومتقدماً في مجال استئصال شلل الأطفال ومكافحة الإصابة به حيث أولت القيادة الحكيمة للدولة البرنامج الوطني لاستئصال شلل الأطفال أهمية قصوى باعتباره من الإنجازات الصحية الوطنية المهمة وما زالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع تواصل جهودها للمحافظة على هذا الإنجاز بإرساء نظام قوي وفعال يعزز صحة المجتمع.

وأشار إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، كان له الدور البارز منذ عام 2011 في دعم الجهود الدولية للقضاء على شلل الأطفال، ولفت إلى إشادة اللجنة الفرعية لإقليم شرق المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته مؤخراً بالدعم المتواصل من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لجهود مكافحة شلل الأطفال



وأكد الدكتور محمد سليم العلماء، وكيل الوزارة رئيس مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، أنه بفضل الجهود التي بذلتها الوزارة وشركائها بالدولة لتطبيق نظام الترصد القوي لشلل الأطفال والتغطية الشاملة بالتطعيمات، لم تسجل أي حالة في دولة الإمارات منذ عام 1992، واستمرت في تنفيذ كافة الإجراءات اللازمة للقضاء على هذا المرض. ولم يكن لهذا الإنجاز أن يتحقق لولا دعم وتوجيهات القيادة الحكيمة في مجال مكافحة الأمراض، وتوفير سبل الرعاية الصحية وفق أعلى المعايير العالمية المعتمدة

وأشار إلى أن دولة الإمارات نجحت في إرساء نموذج عالمي يحتذى به في استئصال شلل الأطفال وإدارة مكافحته بخطط مدروسة، وحققت نتائج متميزة في التعامل مع هذا المرض، لافتاً إلى أن إجراءات الوقاية والتعامل مع حالات الاشتباه بالإصابة تنفذ بشكل علمي دقيق، حيث تلتزم الوزارة برفع المؤشر الاستراتيجي لنسبة تغطية الأطفال بالتحصينات في السنة الأولى، والتطوير المستمر لكافة الطواقم الطبية والفنية من أجل تمكينهم من مواكبة كل ما هو جديد في مجال التحصين والوقاية

جهود رائدة



وأكد الدكتور يوسف محمد السركال، مدير عام مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية أن الإمارات تكافح هذا المرض محلياً وإقليمياً، ومنذ عام 1994، تدعم وتساند الدول للقضاء على المرض

وأكد أن دولة الإمارات حققت نتائج متميزة في التعامل مع هذا المرض، حيث تم الإشهاد رسمياً في عام 2007 على خلو الدولة من شلل الأطفال، مشيراً إلى أن ذلك لم يكن ليتحقق لولا دعم وتوجيهات القيادة الحكيمة، وتوفير الإمكانيات والموارد اللازمة. وأشار إلى حرص المؤسسة على تعزيز جهودها لترسيخ المكانة المتقدمة لدولة الإمارات على صعيد مكافحة شلل الأطفال، من خلال مواصلة الالتزام بكافة توصيات منظمة الصحة العالمية، والمساهمة في رفع المؤشر الاستراتيجي لنسبة تغطية الأطفال بالتطعيمات